

تأثير بعض الاساليب التدريسية في تعلم واحتفاظ مهارتي
الإرسال من الاسفل واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب

Effect of some teaching methods on learning acquisition and retention of my skills Transmitting and receiving volleyball

أ. د. وعد عبد الرحيم فرحان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

م.م. وسام حميد أحمد
المديرية العامة لتربية الأنبار

*Wissam Hamid Ahmed
Directorate General of
Anbar Education*

الكلمات المفتاحية: الاساليب التدريسية، تعلم واحتفاظ، الإرسال من الاسفل، استقبال الإرسال، الكرة الطائرة.

Key words: teaching methods, learning and retaining, transmitting from below, transmitting reception, volleyball.

المخلص:

هدف البحث إلى معرفة تأثير الاساليب التدريسية الثلاث (الامري - التبادلي - التضمين) في التعلم واحتفاظ مهارتي الإرسال من الاسفل واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب ، والتعرف على افضل اسلوب تدريسي مؤثر في اكتساب التعلم والاحتفاظ ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة ،في حين كانت عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار مرحلة ثانية وعدد(18) طالب واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الإجتماعية (SPSS) وذلك لمعالجة البيانات إحصائياً، واستنتج الباحث أن للاساليب التدريسية الثلاث (الامري - التبادلي - التضمين) تأثيراً ايجابياً في اكتساب التعلم والاحتفاظ به لمهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة ، مع تفوق الاسلوب الامري على بقية الاساليب في تأثيره على اكتساب التعلم لمهارة الإرسال ، وأوصى التأكيد على استخدام الاساليب التدريسية الثلاث في عملية التعلم ، واستخدام الاسلوب التبادلي والامري في تعلم مهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة كاساليب جيدة في التعلم .

ABSTRACT

The aim of the research is to know the effect of the three teaching methods (Amiri, reciprocal, and embedding) in the acquisition of learning and retention of the skills of transmission and reception volleyball, and to identify the best teaching method influential in the acquisition of learning and retention, and the researcher used the experimental approach to suit the nature of the problem, and the researcher used statistical bag The researcher concluded that the three teaching methods (Amry - Exchange - Embedding) Positive impact in the acquisition and retention of learning skills to send and receive volleyball, with the superiority of the command method over the rest of the methods in influencing the acquisition of learning skills of transmission, and recommended the emphasis on the use of the three teaching methods in the learning process, and the use of interactive and commanding method in learning the skill of transmitting and receiving volleyball As good methods of learning.

1- المقدمة:

ان تطوير قدرات الطلاب يعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم مع الاسلوب التدريسي المتبع واستجابتهم له ولاشك ان مدرس التربية الرياضية قبل ان يدخل الى الصف يتبادر الى ذهنه سؤال مهم هو كيفية اىصال مادة درسه الى الطلاب ؟ أي الطريقة والأسلوب الذي يوصل المادة الى المتعلم ويجعله متفاعلاً مع المدرس ومع زملائه في استيعاب محتوى الدرس وفهمه وتطبيقه لأن غاية المدرس ليس تزويد عقل المتعلم بالمعلومات فقط بل مساعدته على تنمية التفكير العلمي ، وتكوين عقلية مرنة تمكنه من فهم العالم المحيط به مستخدماً في ذلك طرائق وأساليب تعتمد مشاركة المتعلم بصورة فعلية و ايجابية في التعلم .

وقد تعدد الأبحاث في القطر التي اهتمت بدراسة طرائق التدريس كالطريقة (الكلية والجزئية والمختلطة) والتي كان لها الأثر الكبير في الارتقاء في العملية التعليمية . إن الأبحاث التي تناولت استخدام اساليب التدريس فأنها تناولت دراسة العاب رياضية اخرى ومنها لعبة الكرة الطائرة التي استهوت كثيراً من الناس ومن كلا الجنسين في حب تعلمها ومزاوتها سواء بالمؤسسات التعليمية او خارجها ولما كانت عملية الارتقاء بهذه اللعبة والوصول بأدائها الى المستوى الأفضل هو ما سعى اليه المدرس أو المدرب وما يسعى اليه الباحثان ايضا . ولما كانت الجامعة هي احدى القواعد الرئيسية لرفد الأندية الرياضية باللاعبين ، فهذا يتطلب ايجاد بدائل تدريسية تتلاءم مع المهارات المتعددة للكرة الطائرة وتتناسب مع المراحل العمرية لطلبة الجامعات . وتأتي اهمية البحث الغرض التوصل الى معرفة اثر تطبيق الأسلوبين التبادلي

والتضميني فضلاً عن الأسلوب الأمري في تعلم مهارة الارسال من الأسفل والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب.

ولاحظ الباحثان خلال عملهم مدرسين للتربية الرياضية ومشاهدتها لأغلب دروس التربية الرياضية في الكلية واستفسارها من بعض المدرسين والعاملين في حقل التربية الرياضية في ان الأسلوب الشائع في تدريس المهارات المتعددة بالكرة الطائرة هو الأسلوب الأمري الذي يتطلب من المدرس ان يكون صانعاً للقرار فإرضاء اياه على الطالب وليس تجنباً منا على هذا الأسلوب والأفلال من مزاياه ولكن عصرنا الحالي هو عصر الأزدهار المعرفي والعمل التربوي لا بد ان يواكب هذا التطور وقد اكدت الدراسات السابقة ان هناك اساليب تدريسية عديدة تنفرد كل منها بمكانة خاصة من الأهداف والخصائص ولها دور فعال في تصحيح الأخطاء واستثمار الوقت والأسراع في عملية التعلم الا ان هذه الأساليب تلاقي الأهمال من معظم العاملين في تدريس التربية الرياضية، هذا فضلاً عن ان معظم المدرسين العاملين في حقل التربية الرياضية لا يهتمون بعملية قياس الاحتفاظ لدى الطلاب بعد عملية التعلم مما لا يتيح لهم الفرصة معرفة أي من الاساليب التي اتبعها في التعلم لها درجة عالية في الاحتفاظ .

وهدف البحث إلى معرفة تأثير الأساليب التدريسية الثلاثة (الأمري ، التبادلي ، التضمين) في التعلم والاحتفاظ به لمهاتري الارسال من الاسفل والاستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب ، تعرف افضل اسلوب في التعلم والاحتفاظ به لمهاتري الارسال من الاسفل والاستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها إذ ان المنهج التجريبي " يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العملية بصورة علمية ونظرية (علاوي وراتب:1999: 217).

2-2 مجتمع وعينة البحث

اختار الباحثان مجتمع البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية الشعبة (أ) - جامعة الانبار للعام الدراسي (2018 - 2019) والبالغ عدده (18) طالب ثم قسم الباحثان الطلاب عشوائياً الى ثلاث مجاميع المجموعة الاولى تدرس بالأسلوب الأمري عددها (6) طلاب والمجموعة الثانية تدرس بالأسلوب التبادلي وعددها (6) طلاب والمجموعة الثالثة تدرس بالأسلوب التضمين وعددها (6) طلاب ايضاً وقام المدرس المكلف بتنفيذ المنهج التعليمي بتدريس الطلبة على مهاتري الارسال من الاسفل والاستقبال وبواقع



وحدثين تدريسيين قبل الاختبارات وذلك لتعلم الطلاب هاتين المهارتين لان الطلاب لم يسبق لهم تعليم هاتين المهارتين. والجدول (1) يوضح تقسيم عينة البحث .

الجدول (1)

يوضح عدد أفراد عينة البحث للمجموعات الثلاثة

ت	اسم المجموعة	العدد	النسبة المئوية
1	مجموعة الأسلوب الأمري	6	33.33
2	مجموعة الأسلوب التبادلي	6	33.33
3	مجموعة اسلوب التضمين	6	33.33
	المجموع	18	

2-3 الوسائل البحثية

(المصادر العربية والأجنبية - المقابلات الشخصية - الاختبار والقياس - استمارة لقياس الإرسال والاستقبال - استمارة ورقة الواجب والأسلوب التبادلي (ملحق 1) .

2-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة

(كرات طائرة عدد (12) - شواخص - ملعب كرة طائرة نظامي - اشربة لتحديد المربعات داخل الساحة - صافرة عدد (3) - سبورة عدد (2) - منضدة) .

2-5 تحديد مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال

تم تحديد مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال موضوع البحث على وفق مفردات منهج الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية وأقسامها .

2-6 تحديد الاختبارات لقياس مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال

قام الباحثان بالإطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة باختبار مهارتي الإرسال من الأسفل والاستقبال وتم تحديد اختبارين فتم اختيار اختبار الإرسال من الأسفل والاستقبال ،

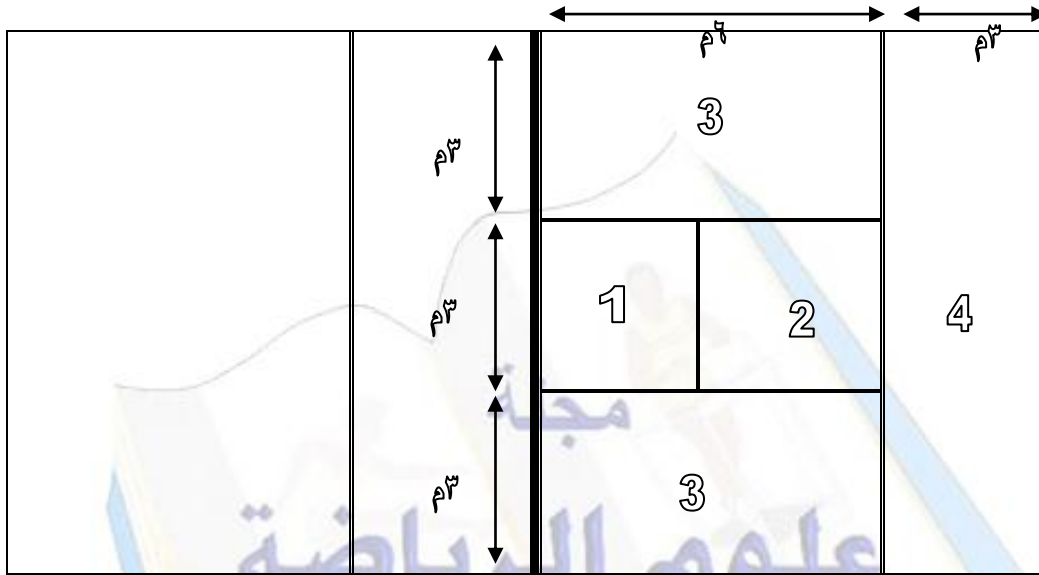
2-7 مواصفات مفردات الاختبارات

" تعد الاختبارات احدى اهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي فبواسطتها يتم جمع المعلومات اللازمة التي تعتمد في البحث بالدراسة على الكثير من المشكلات التي تواجه التقدم العلمي " (المندلأوي:1989:172).

الاختبار الأول : قياس الإرسال من الأسفل (علاوي ورضوان:ب.ت:343) (الوزير وطه:1999:16).

الأدوات اللازمة : كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة قانوني يخطط الملعب موضح بالشكل (1)

طريقة الأداء : تقف الطالب خلف خط نهاية الملعب وهي ممسكة بالكرة وتقوم بأداء مهارة الإرسال من الأسفل لتعبر الكرة الى نصف الملعب المخطط .
الشروط : لكل طالب عشر محاولات ويكون مجموع الدرجات 40 درجة.
التسجيل : ياخذ الطالب درجة كل منطقة تقع بها الكرة مع الأداء الصحيح للإرسال على وفق ما موضح بالشكل (1).



شكل (1)

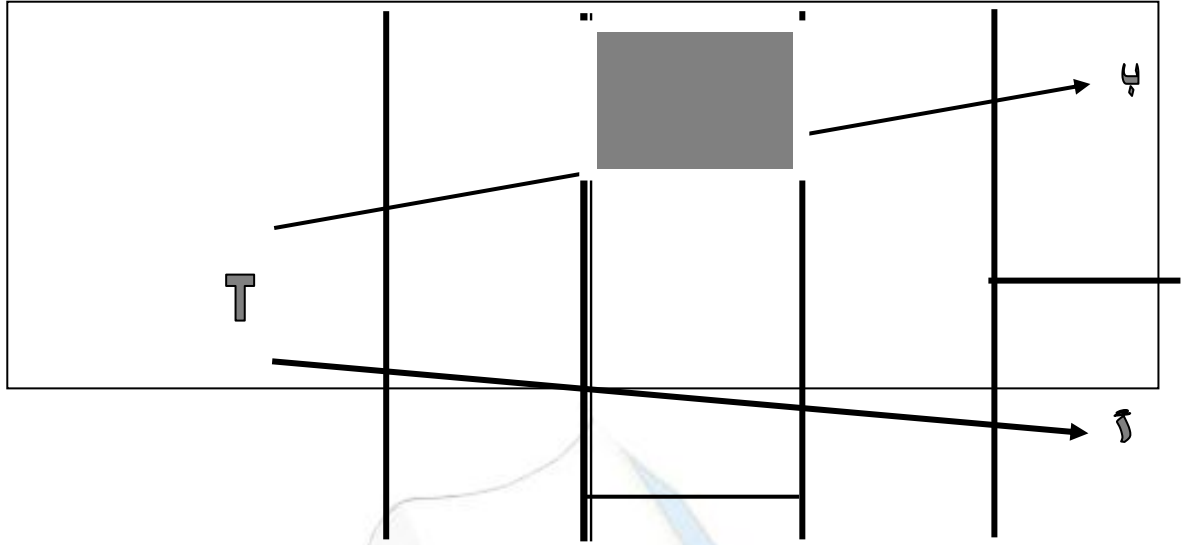
يوضح قياس القدرة على الإرسال إلى مناطق محددة

الاختبار الثاني : مهارة استقبال الكرة (الوزير وطه:1999: 18).

الأدوات اللازمة : كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة قانوني يخطط الملعب كما موضح بالشكل (1) ، منضدة

طريقة الأداء: تقف الطالب في المنطقة (أ) وتستقبل الكرة من المدرس الذي يقف في الملعب الآخر، ثم يكرر الأداء نفسه من المنطقة (ب) ، تؤدي الطالب خمس محاولات من كل منطقة ، يجب ان توجه اللاعبة الكرة الى مركز (2) في اتجاه المنضدة التي تقف عليها الطالب (كهدف) .

الشروط : يجب ان تلتزم اللاعبة بالاستقبال من المنطقة المحددة لها وتوجيه الكرة الى الهدف .
التسجيل : الكرة الصحيحة التي توجه الى المنضدة او الهدف (3) نقاط ، الكرة الصحيحة التي تلمس اطراف الهدف او المنضدة (2) نقطة ، الكرة البعيدة عن المنضدة او الهدف (صفر) ويكون مجموع الدرجات الحد الاعلى 30 درجة .



تقسم المنطقة أ ، ب 3 م X 4و5 م

الشكل (2)

قياس القدرة على الاستقبال

ملحوظة : على المدرس ان يحاول قدر الامكان عدم التنوع في ضربات الإرسال .

2-8 إجراءات البحث الميدانية

2-8-1 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبار القبلي في يوم الاحد المصادف 5 / 10 / 2018 على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عن طريق فريق العمل المساعد حيث تم تسجيل درجات الأختبارين وهما اختبار الارسال من الأسفل والاستقبال لكل مجاميع عينة البحث الرئيسة والبالغة (18) طالب ولكل مجموعة واسلوب تدريسي (6) طلاب .

2-8-2 المنهج التعليمي:

" وهو جميع الخبرات (النشاطات او الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم " (صادق والهاشمي:1988: 65) اعتمد الباحثان المنهج التدريسي المقرر للكرة الطائرة في كليات التربية الرياضية وأقسامها المرحلة الثانية ، إذ استخدم الباحث المنهج التدريسي المقرر نفسه وقام بتطبيقه بثلاثة أساليب تدريسية هي (الأمرى ، التبادلي ، التضمين) على مهارتي الارسال من اسفل والاستقبال كلاً على حدة ، استغرق المنهج التعليمي (6) وحدات تعليمية لكل مهارة إذ تستغرق كل وحدة تعليمية 90 دقيقة وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع .

ان المناهج التعليمية توضع لتحقيق أهداف معينة تتناسب وقدرات الطلبة وأعمارهم والامكانيات المتاحة . ولا يمكن تدريس المنهج او تفهمه من قبل الطلبة مرة واحدة بل يجب



تقسميه على اجزاء ذات ازمة اقل ويطلق عليها الوحدة التعليمية وهي " سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول اليه عن طريق هذه الخبرات" (داود:2000:129)، وقد قسمت الوحدة التعليمية بحسب ما أشارت اليه بعض المصادر في مجال طرائق التدريس (داود:2000:129) على ثلاث أقسام (القسم الإعدادي ، القسم الرئيسي ، القسم الخاص) يشمل القسم الإعدادي على (الإحماء العام ، الإحماء الخاص) اما القسم الرئيسي فيشمل على (دلائل المهارة ، الجزء التعليمي ، الجزء التطبيقي) اما القسم الختامي فيشمل (لعبة صغيرة ، ارشادات ، الانصراف) أما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمته كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية فيبينها الجدول (2)

الجدول (2)

يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمته كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية

أقسام الدرس	محتوى نشاط الدرس	الزمن خلال الوحدة بالدقيقة	الزمن الكلي بالدقيقة	النسبة المئوية
القسم الإعدادي	الإحماء العام	8 د	48د	8 و 88
18 دقيقة	الإحماء الخاص	10د	60د	11 و 11
القسم الرئيسي	دلائل المهارة	10د	60د	11 و 11
60 دقيقة	نشاط تعليمي	10د	60د	11 و 11
	نشاط تطبيقي	40د	240د	44 و 44
القسم الختامي	لعبة ترويحية	5د	30د	5 و 55
12 دقيقة	إرشادات + تغذية راجعة	5د	30د	5 و 55
	تحية الانصراف	2د	12د	2 و 22
المجموع		90د	540د	100

وبهذا تتساوى كل مجموعة من مجموعات البحث الثلاثة في عدد الوحدات التعليمية ولكل مهارة من المهارات موضوعة البحث (الارسال من الأسفل ، الاستقبال).

2-8-3 عمل المجاميع خلال المنهج التعليمي:

قسمت عينة البحث الرئيسة على ثلاث مجاميع تدرس كل مجموعة بأسلوب من الأساليب الثلاثة (الأمرى ، التبادلى ، التضمين) على التوالي وىواقع (6) طالبات لكل مجموعة وكانت كل مجموعة تؤدي عملها كالتالى :

مجموعة الأسلوب الأمرى : يبدأ الدرس بأن يأخذ المدرس الغياب ثم يوزع الطلاب لأجراء الاحماء العام والخاص بعدها يقوم بشرح المهارة المراد تفهمها وتطبيق نموذج حركى لها ثم تقوم الطلاب بأداء المهارة او الحركة المراد تعلمها بينما يقوم المدرس بالتنقل بين افراد المجموعة لغرض تصحيح الأخطاء والتوجيه والتشجيع على تحسين الأداء بعد ذلك ينهى الدرس بتوجيه الأرشادات والنصائح وبعدها لعبة صغيرة ثم الأنصراف .

مجموعة الأسلوب التبادلى : بعد تهيئة ورقة الواجب مسبقاً بشكل عبارات مكتوبة يبدأ الدرس بأخذ الغياب ثم اجراء الاحماء العام والخاص ثم يقوم المدرس بشرح المهارة بشكل لفظى وقراءة المعلومات الموجودة فى ورقة الواجب وتطبيق نموذج حركى للمهارة ويوجه الطلاب الى دور المؤدى والمراقب ثم تتوزع الطالبات بشكل ازواج لأداء المهارة ويقوم المدرس بمراقبة الطلبة المؤدىة والطالب المراقبة ويتصل بالطالب المراقبة فقط ويتدخل فى حالة وجود خطأ فى اداء المهارة . وينهى الدرس بتمارين التهدئة والتوجيه ثم لعبة صغيرة وتحية الأنصراف .

مجموعة اسلوب التضمين : بعد تهيئة ورقة الواجب يبدأ الدرس بأخذ الغياب وتهيئة مستويات الصعوبة فى المهارة المراد تعلمها ثم اجراء الاحماء العام والخاص ، بعدها يقوم المدرس بعرض فكرة الأداء (مستعيناً بمثال الحبل المائل) وشرح المهارة واداء نموذج حركى لها ثم تتوزع الطلاب على مستويات صعوبة المهارة التى سبق وان تم توزيعها وتعطى الطالب فرصة لفحص المستويات لكى تحدد المستوى الذى تتناسب مع قدراتها ويقوم المدرس بالتنقل بين الطالبات وتزويدهن بالتغذية الراجعة حول مستوى مشاركة الطالب وقيامها بدورها . ثم ينهى الدرس بتمارين التهدئة وبعدها توجيه الطلاب ثم لعبة صغيرة والأنصراف .

وقد طبقت المجموعات الثلاثة القسم الأعدادى والختامى بالشكل نفسه ماعدا القسم الرئيس اذ استخدمت كل مجموعة اسلوباً تدريسياً يختلف عن الأخرى .

2-8-4 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي لمهارة الارسال فى يوم الاثنين 5 / 1 / 2019 ، وحرص الباحث ان تكون الظروف مشابهة للاختبار القبلى من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد نفسه واستخدمت الخطوات نفسها فى الاختبار القبلى .

3-9 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج تأثير الأساليب التدريسية في اكتساب التعلم لمهاتي الإرسال من الأسفل والاستقبال ومناقشتها

3-1-1 الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمهاتي الإرسال من الأسفل والاستقبال

ارتأى الباحثان عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاكتساب التعلم لكل مجموعة من الجامعات الثلاث من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها وذلك لسهولة ملاحظة النتائج فضلاً عن إجراء المقارنات الضرورية والتحليل المناسب بين الجامعات الثلاث ولكل مهارة على حدة كما في الجدولين (3)، (5).
الجدول (4)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (ت) المحسوبة في اكتساب التعلم لمهارة الإرسال من الأسفل للأساليب التدريسية
الثلاث

معنوية الفروق	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		مجاميع الأساليب
			ع	س-	ع	س-	
لصالح البعدي	2 و 57	37 و 71	1 و 095	23	0 و 516	4 و 3	مجموعة الأسلوب الامري
لصالح البعدي	2 و 57	21 و 49	1 و 516	20 و 5	0 و 752	4 و 1	مجموعة الاسلوب التبادلي
لصالح البعدي	2 و 57	22 و 70	1 و 897	19	0 و 752	4 و 1	مجموعة اسلوب التضمين

يبين الجدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (ت) المحسوبة لاكتساب التعلم لمهارة الإرسال الى الأسفل .

ففي الاسلوب الامري ظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,3) والاختبار البعدي (23) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (37,71) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,57) بدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في الاسلوب التبادلي فظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,1) والاختبار البعدي (20,5) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (21,49) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,57) وبدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما في اسلوب التضمين فظهر الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4,1) وللاختبار البعدي (19) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (22,70) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,57) وبدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (4)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة وقيمة (ت) المحسوبة في اكتساب التعلّم لمهارة الاستقبال للأساليب التدريسية الثلاث

معنوية الفروق	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		مجاميع الأساليب
			ع	س-	ع	س-	
لصالح البعدي	2 و 57	17,09	1 و 032	14,3	0,752	3,1	مجموعة الأسلوب الامري
لصالح البعدي	2 و 57	41	1 و 032	16,6	0 و 894	3	مجموعة الاسلوب التبادلي
لصالح البعدي	2 و 57	44,44	1 و 032	12,3	0 و 894	3	مجموعة اسلوب التضمين

يبين الجدول (4) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة لمهارة استقبال الارسال .

ففي الاسلوب الامري فظهرت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3,1) والاختبار البعدي (14,3) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (17,09) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,57) وبدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

اما في الأسلوب التبادلي فظهرت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3) وللاختبار البعدي (16,6) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (41) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,57) وبدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

واما في اسلوب التضمين فظهرت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3) وللاختبار البعدي (12,3) وظهرت قيمة (ت) المحسوبة (44,44) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,57) وبدرجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي . ومن خلال عرض النتائج السابقة وتحليلها نلاحظ ان الأساليب التدريسية الثلاث (الأمرى ، التبادلي ، التضمين) لها تأثير ايجابي على مستوى التعلم لمهارة الارسال من الاسفل والاستقبال بالكرة الطائرة . ويعزو الباحث سبب هذا التأثير الايجابي الى مدى فاعلية الاساليب التدريسية التي طبق بها المنهج التعليمي خصوصاً اذا ما طبق بشكل علمي ومدرس من حيث توافر الادوات والاجهزة ودور المدرس المتخصص اذ ان هذا يؤدي الى زيادة تكرار اداء الطالب للمهارة الحركية ويثبت التوافق الذي حصل عليه المتعلم ويولد الاهتمام ويحرك دوافع المتعلم للتعلم . كما ان المناهج التعليمية متى ما بنيت على اسس علمية في تنظيم عملية التدريس وخلق علاقة من التفاعل بين المدرس والطالب وطبقت باساليب مناسبة فانها تحقق اهدافها الموضوعية مسبقاً " اذ ان كل اسلوب من اساليب التدريس عندما يستخدم خلال مدة معينة من الوقت فانه يؤدي الى التوصل وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف" (موسنن:ب.ت:26)

3-1-2 عرض نتائج تحليل التباين (F.Test) للأساليب التدريسية الثلاث وتحليلها ومناقشتها وبيان اقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية (L.S.D)

من اجل معرفة افضل اسلوب تدريسي له تأثير في اكتساب التعلم لمهارة الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لجأ الباحثان الى استخدام اختبار تحليل التباين (F) وذلك لمعرفة فروقات التأثير بين وداخل المجاميع الثلاث في اكتساب التعلم وفي حالة ظهور فرق معنوي استعمل الباحث وسيلة احصائية تعتمد اعتماداً كلياً على عملية تحليل التباين وهي قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D.) وذلك لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لصالح أي من المجاميع الثلاث.

الجدول (5)

يبين نتائج اختبار التباين (F. Test) بين وداخل المجاميع الثلاث
في مهارة الارسال من الأسفل بالكرة الطائرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
بين المجموعات	49	2	24 و 5	10 و 38	0 و 05	3 و 68
داخل المجموعات	35 و 5	15	2 و 36			

الجدول (6)

يبين نتائج اختبار (L.S.D.) لأقل فرق معنوي
بين مجاميع الأساليب الثلاثة لمهارة الارسال

مقارنة مجاميع الأساليب	الفرق في الأوساط	نتائج الفرق	قيمة L.S.D.	الدلالة
الأمري - التبادلي	20 و 5 - 23	2 و 5		معنوي
الأمري - التضمين	19 - 23	4	2 و 04	لصالح الأسلوب الأمريكي
التبادلي - التضمين	19 - 20 و 5	0 و 5		

الجدول (7)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين (F. Test) بين وداخلها المجاميع الثلاث
في اكتساب التعلم لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
بين المجموعات	56 و 5	2	28 و 25	26 و 65	0 و 05	3 و 68
داخل المجموعات	16	15	1 و 06			

الجدول (8)

يبين نتائج اختبار (L.S.D.) لأقل فرق معنوي بين مجاميع الأساليب الثلاثة في اكتساب التعلم لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة

الدالة	قيمة L.S.D.	نتائج الفرق	الفرق في الأوساط	مقارنة مجاميع الأساليب
معنوي		2 و 3	6 و 16 - 3 و 14	التبادلي - الأمري
لصالح الأسلوب التبادلي	1 و 54	4 و 3	6 و 16 - 3 و 12	التبادلي - التضمين
التبادلي		2	3 و 14 - 3 و 12	الامري - التضمين

يتبين من الجدول (8) نتائج قياس اقل فرق معنوي في الأوساط الحسابية بين الأساليب الثلاثة في اكتساب التعلم لمهارة الاستقبال إذ ظهرت قيمة (L.S.D) تساوي (54 و 1) بينما ظهرت هناك فروق معنوية بين الأسلوبين الأمري والاسلوب التبادلي ولصالح الأسلوب التبادلي لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (3 و 2) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة . وكذلك ظهرت فروق معنوية بين الأسلوب التبادلي واسلوب التضمين ولصالح الأسلوب التبادلي لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (3 و 4) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة . وظهرت فروق معنوية بين الاسلوب الأمري واسلوب التضمين ولصالح الاسلوب الأمري لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (2) وهو اكبر من قيمة (L.S.D.) المحسوبة ، وهذا يدل على ان الاسلوب التبادلي هو افضل اسلوب تدريسي مؤثر في اكتساب التعلم لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة ويليه الأسلوب الأمري ثم اسلوب التضمين . من خلال الجداول (5) ، (6) ظهر تفوق الأسلوب الأمري لمهارة الارسال من الأسفل في الكرة الطائرة . ويعزو الباحثان سبب تفوق هذا الأسلوب إلى ان مهارة الارسال من المهارات التي تتميز بالدقة والضبط عند اداء المهارة ويكون المدرس بنفسه موجهاً لكافة تنظيماته ويقوم بمتابعة اداء الطالب وتزويدها بالتغذية الراجعة مباشرة وهذا الأسلوب ينفع مع المبتدئين في تعلم المهارات الجديدة ، وكذلك ان مهارة الارسال هي من المهارات المغلقة حيث ان طبيعة المهارة المغلقة محيطها ثابت وخياراتها قليلة . أي ان " المهارة المغلقة تكون البيئة ثابتة وقابلة للتنبؤ " (محجوب:1999:61). كما ظهر من خلال الجداول (7) ، (8) تفوق مجموعة الاسلوب التبادلي في اكتساب التعلم لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة ، ويعزو الباحثان سبب تفوق الأسلوب التبادلي الى ان الطالبة في هذا الاسلوب لديها الفرصة الجيدة لتصحيح اخطاء أدائها الحركي بوقت مبكر عن طريق استقبالها التغذية الراجعة من زميلتها (المراقبة) فالتغذية الراجعة " معلومات مرتبطة بالأداء او ناتج الأداء وهي معلومات مرتبطة بشكل وأسلوب حركات الأداء



وتكون محددة وواضحة " (Schmidt:2000:257) . وطبيعة هذا الأسلوب فرضت وجود مراقبة واحدة بمثابة مدرس لكل طالب مؤدية لتساعدها في التخلص من الأخطاء التي يرتكبها في اثناء اداء المهارة وان الطالبة المراقبة تقوم بعمل تصور ذهني للمهارة الحركية عند تصحيح الأخطاء لزميلتها المؤدية وهذا مايطور الجانب الفكري لديها . كما ان من الأسباب التي ادت الى تفوق الأسلوب التبادلي هو وجود ورقة الواجب التي تساهم بشكل كبير في تقدم عملية التعلم لما تحتويه من معلومات وصور ورسوم توضيحية تساعد المدرس في اثناء شرح تفاصيل المهارة وتقلل عدد المرات التي يوضح فيها المدرس المهارة للطلاب فاقتران حاسة السمع بالبصر تساعد الطالب في تذكر التفاصيل الدقيقة التي سبق للمدرس ان وضحها وشرحها ويؤكد ذلك (الحيلة 2000) " في ان الوسائل التعليمية من صور ورسوم توضيحية توفر وقت وجهد المدرس في شرح المفاهيم والحقائق " (الحيلة:2000:29). فضلاً عن ذلك ان الأسلوب التبادلي يتميز بزيادة نسبة اشتراك الطلبة الفعلي في الدرس من خلال الأداء الحركي واستقبال واعطاء المعلومات . وظهر في الاسلوب التبادلي استقلالية الطالب في اتخاذ العديد من القرارات لذلك فهو قادر على الأبداع والتفاعل الأجماعي مع زميلتها المراقبة التي اختارتها ذاتياً لذا فهي تثق بها وتحس براحة نفسية عندما تشتركان معاً في اداء الواجب المطلوب مما يزيد من الدافعية والرغبة في التعلم بشكل ايجابي.

ويعزو الباحثان عدم تفوق اسلوب التضمين في تعلم مهارتي الارسال والأستقبال بالكرة الطائرة الى انه مع كون هذا الأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويعمل على احتواء كل طلاب الصف واشراكهم في الدرس كل بحسب قدراته الا انه من الصعب على الطالب في هذه المرحلة المبتدئة تصحيح اخطأها بنفسها معتمدة على ورقة الواجب اذ ان غياب التغذية الراجعة المباشرة التي كانت تقدم من المدرس في الأسلوب الأمري ومن الزميلة (المراقبة) في الأسلوب التبادلي اثرت على كيفية تصحيح الطالب لأخطائها بسرعة وتكرار الأداء وحده لايؤدي الى التعلم المطلوب اذ " ان الممارسة وحدها لاتكفي للتعلم بل يجب ان تدعم بالتغذية الراجعة " (Signer:1980:255).

4-2 عرض نتائج تأثير الأساليب التدريسية في الاحتفاظ لمهاري الارسال من الاسفل والاستقبال

4-2-1 الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهاري الارسال من الاسفل والاستقبال ارتأى الباحثان عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للاحتفاظ لكل مجموعة من المجاميع الثلاث من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة لها وذلك لسهولة ملاحظة النتائج فضلاً عن اجراء المقارنات الضروري والتحليل المناسب بين المجاميع الثلاث ولكل مهارة على حدة . ومن الجدير بالذكر ان قيمة الوسط الحسابي القبلي للاحتفاظ هي قيمة الوسط الحسابي لآخر اختبار بعد اکتياب التعلم وبعد تطبيق المنهج واما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي هي قيمة الوسط الحسابي للاختبار بعد ان تركت العينة لمدة 15 يوم بدون تعلم وبعدها اختبرت بهذا الاختبار البعدي لقياس الاحتفاظ في التعلم كما في الجدولين (9 و 10) .

الجدول (9)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية الثلاث في الاحتفاظ لمهارة الارسال

البعدي		القبلي		مجاميع الأساليب
ع	س-	ع	س-	
1,505	19,83	1,095	23	مجموعة الأسلوب الامري
0,817	17	1,516	20,5	مجموعة الاسلوب التبادلي
1,338	16,66	1,897	19	مجموعة اسلوب التضمين

الجدول (10)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية الثلاث في الاحتفاظ لمهارة الاستقبال

البعدي		القبلي		مجاميع الأساليب
ع	س-	ع	س-	
1,549	12	1,032	14,3	مجموعة الأسلوب الامري
0,894	14	1,032	16,6	مجموعة الاسلوب التبادلي
1,095	11	1,032	12,3	مجموعة اسلوب التضمين



4-2-2 عرض نتائج اختبار تحليل التباين (F. Test) وتحليلها ومناقشتها وبيان أقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية (L.S.D) للاحتفاظ في الأساليب التدريسية الثلاث
الجدول (11)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين (F. Test) بين وداخلها المجاميع الثلاث للاحتفاظ
لمهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
بين المجموعات	5 و 31	2	15 و 75	6 و 75	0 و 05	3 و 68
داخل المجموعات	5 و 35	15	2 و 33			

الجدول (12)

يبين نتائج اختبار (L.S.D.) لأقل فرق معنوي بين مجاميع الأساليب الثلاثة لمهارة الإرسال

مقارنة مجاميع الأساليب	الفرق في الأوساط	نتائج الفرق	قيمة L.S.D.	الدلالة المعنوي
الأمري - التبادلي	17 - 19 و 83	2 و 83		معنوي
الأمري - التضمين	16 و 66 - 18 و 83	3 و 17	2 و 29	لصالح الأسلوب
التبادلي - التضمين	16 و 66 - 17	0 و 34		الأمري

الجدول (13)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين (F. Test) بين وداخلها المجاميع الثلاث في الاحتفاظ
لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة F الجدولية
بين المجموعات	28	2	14	9 و 58	0 و 05	3 و 68
داخل المجموعات	22	15	1 و 46			

الجدول (14)

يبين نتائج اختبار (L.S.D.) لأقل فرق معنوي بين مجاميع الأساليب الثلاثة في الاحتفاظ لمهارة الاستقبال

الدلالة	قيمة L.S.D.	نتائج الفرق	الفرق في الأوساط	مقارنة مجاميع الأساليب
معنوي		2	12 - 14	التبادلي - الأمري
لصالح الأسلوب	1 و 79	3	11 - 14	التبادلي - التضمين
التبادلي		1	11 - 12	الأمري - التضمين

يتبين من الجدول (14) نتائج قياس اقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية للأساليب الثلاثة في الاحتفاظ لمهارة الاستقبال اذ ظهرت قيمة (L.S.D) تساوي (1 و 79) بينما ظهرت هناك فروق معنوية بين الأسلوب الأمري والاسلوب التبادلي ولصالح الأسلوب التبادلي لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (2) وهو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة . بينما لم تظهر هناك فروق معنوية بين الأسلوب الأمري واسلوب التضمين لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (1) وهو اقل من قيمة (L.S.D) المحسوبة . بينما ظهرت هناك فروق معنوية بين الاسلوب التبادلي واسلوب التضمين ولصالح الاسلوب التبادلي لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما كان (3) وهو اكبر من قيمة (L.S.D.) المحسوبة ، وهذا يدل على ان الاسلوب التبادلي هو افضل اسلوب تدريسي مؤثر في الاحتفاظ لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة و يليه الأسلوب الأمري ثم اسلوب التضمين .

ومن خلال الجدولين (11) ، (12) ظهر تفوق الأسلوب الأمري في درجة الأحتفاظ لمهارة الارسال على بقية الاساليب ، في حين ظهر تفوق الاسلوب التبادلي على بقية الاساليب في مهارة الاستقبال كما مبين في الجدولين (13) ، (14) وبالعودة الى نتائج اكتساب التعلم التي اظهرت تفوق الاسلوب الامري ايضاً في مهارة الارسال والتبادلي في مهارة الاستقبال حيث وجد الباحث تماثل وتطابق النتيجة النهائية لكلا حالتي الاكتساب والاحتفاظ ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان الاسلوب المؤثر في اكتساب التعلم هو الاسلوب الافضل في الاحتفاظ كما ظهر في نتائج اكتساب التعلم والاحتفاظ التي تم شرحها.

4 - الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث إلى تفوق الأسلوب الأمريكي على بقية الأساليب في تأثيره على عملية اكتساب التعلم والاحتفاظ به لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة ، وتفوق الاسلوب التبادلي على بقية الأساليب في تأثيره على عملية اكتساب التعلم والاحتفاظ به لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة، إن الأساليب الثلاثة لها تأثير إيجابي في التعلم الاحتفاظ لمهارة الإرسال من الاسفل والاستقبال الإرسال في الكرة الطائرة، ان الاسلوب الأفضل والمؤثر في اكتساب التعلم هو الاسلوب الأفضل والمؤثر في الاحتفاظ، ويوصي الباحث إلى التأكيد على استخدام الأساليب التدريسية الثلاثة في عملية اكتساب التعلم لتعليم المهارات الاساس للكرة الطائرة، التأكيد على استخدام الأسلوب الأمريكي والتبادلي في تعلم مهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة، ضرورة تطبيق أساليب تدريسية أخرى وعلى ألعاب رياضية أخرى باختيار الأسلوب الملائم لقابليات الطلبة والمهارة الحركية، ضرورة توسيع استخدام الأساليب التدريسية لمختلف المراحل، ضرورة استخدام الصور والرسوم التوضيحية في درس التربية الرياضية لما لها من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم وربط حاسة السمع بالبصر من اجل الإسراع في تعلم المهارة الحركية ، اجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية لم تتناولها الدراسة الحالية للطلاب.

المصادر

- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- قاسم حسن المنديلاوي : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1989 .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- احمد عبد الدايم الوزير وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- غسان محمد صادق و فاطمة الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988.
- محمود داود وآخرون : نظريات وطرائق التربية الرياضية ، بغداد مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000.
- محمد محمود الحيلة : تقنيات الشفافات التعليمية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2000 .



- Schmidt . A . Richard , and Carig , A wrisberg : *Motor Learning and Performance , Human Kintics , 2000 .*
- Signer . R . N : *Motor Learning and Human Performance , New York , Modcimillion publishing Co. Inc , 1980 .*

